و[illegible] التصديق والعمل فلانهما لايكونان الامع تقطر
وسـ[illegible]ـفاذكن في هذه الاحوال المحكوم به شرعا كالنكاح
وسا[illegible]تود واعلم ان المصنف حذف باقي حديث
جبريل [illegible] مقتضيات الاتيان بالاسلام والايمان على
وجه ال[illegible] التمام ولانه كالثمرة لمن اتى بهما على وجههما الا
شرط[illegible]تهما وهو قوله قال فاخبرني عن الاحسان
قال ان ت[illegible] الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال صدقت [illegible]سيا في معنى باقي الحديث تضمنا قال العلما
جمع علم وهم [illegible]اب علوم الشرع وهي التفسير والحديث
والفقه ال[illegible]هم ورثة الانبيا للحديث الصحيح بذلك
ولانهم يدعو[illegible] الخلق الى الله وتوحيده ودينه بما بعث
به الانبيا فكا[illegible]نوا ورثة الانبيا من اتى بالايمان و
الاسلام جمعا اي بان جمع في الاتيان بهما بين التصديق
بالجنان والنطق باللسان والعمل بالاركان فهو مؤمن كامل
لاسيما اذا اضاف اليهما معنى الاحسان المتضمن لما من تمام المراقبة
للحق عز وجل التام للخضوع والخشوع والاخلاص والاتيان
بالعبادات [illegible] كمال والاعراض عن العادات في جميع الاحوال
ومن تركهما [illegible] الانقياد والايمان بعدم التصديق
فهو كافر كامل في احكام الدنيا والاخرة ومن ترك الاسلام وحده
مع التصديق بالقلب بمقتضاهما فهو مؤمن ناقص غير
انه لتركه [illegible] المامورات او لارتكابه بعض المحرمات
انما هو [illegible] ايمانه ونقصانه ويجوز نفي الايمان عنه
ويراد [illegible] لقوله عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني

حين

حين يزني وهو مؤمن هذا بخلاف اسم الاسلام فا[illegible]
ركن من اركانه ولا بانتفاء جميعها ما عدا الشهـ[illegible]امل
ذلك واعرف الفرق فيه ومن ترك الايمان و[illegible]ان اسلم
بلسانه ولم يؤمن بجنانه فهو المنافق اي سلم [illegible] معصوم
دمه وماله لحرمة الاسلام كافر في الاخرة ومعنا[illegible]ان بالله
الذي رتب على التلبس به سعادة الابد وعلى ه[illegible] شقاوة الابد
ان تؤمن اي تعتقد بقلبك اعتقادا جازما [illegible] تردد ولا شك
بطرا عليه بانه تعالى واجب الوجود لا يتصـ[illegible] عدمه ولا
يحتاج الى شي واحد لا كالاحاد بل هو متفرد [illegible]نا اي فلا
تعدد له في ذاته بوجه وصفاتا فلا تعد[illegible] صفاته بوجه
وافعالا فلا شريك له في افعاله بوجه [illegible] ثبته تعالى
في هذه الثلاثة الاتية غيره اذ كل واحد من [illegible]سام والجواهر
والاعراض الحادثة الموجودة له ثان ونظير وهذا الواحد
الاحد لا نظير له اذ لا يمكن ان يصدق واجب الوجود
الا على ذات واحدة فيمتنع عليه الشريك في الالوهية
اذ لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا متصف بكل كمال اي
انه تعالى موصوف بكل كمال في الذات والصفا[illegible] والافعال
منزه عن كل نقص اي مقدس [illegible] نقص يلحق
الحوادث كالنوم وال[illegible] فهو بخلاف
الحوادث قديم باق حي مريد متكلم عليم سميع بصير فهذه
صفات له تعالى قديمة ازلية قائمة بالذات [illegible] لا يشبهه
فيها غيره ليس كمثله شي اي ليس كذاته ذ[illegible] لا كصفته
صفة ولا كاسمه اسم لامتناع المثل والكفو [illegible] له تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1